توظيف التراث في نصوص مسرح الطفل دراسة تحليلية لنماذج مختارة

د/ منى مصيلحى حامد حبرك

مدرس بقسم الاعلام التربوي(مسرح) بكلية التربية النوعية

ملخص البحث

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تناولُ كتاب المسرح للتراث في نصوصهم المسرحية المقدمة للأطفال، وذلك بالتطبيق على مسرحية "سندريلا والأمير" للكاتب السيد حافظ ، ومسرحية "جحا ثري دي" للكاتب حسام الدين عبد العزيز. وتأتى أهمية هذه الدراسة من خلال إدراك أهمية توظيف التراث في نصوص مسرح الطفل التي تعد مرتكزاً أساسياً لتحقيق بعض أهداف مسرح الطفل. وتهدف الدراسة إلى التعرف على العناصر الأساسية المقدمة في مسرح الطفل. أيضاً من أهداف الدراسة التعرف على مضمون النصوص المسرحية عينة الدراسة، وأعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي .

Employing heritage in the texts of the children's theater analysis study of selected models.

Summary

This study aims to identify how the theater writers of heritage in the play texts that presented to children by applying to the play "Cinderella and prince" by the writer el Sayed Hafez and the play "Juha 3d "by the writer Hossam el Deen Abd el Aziz. The importance of this study comes from the realization of the importance of using heritage in the texts of the childre143n's theater which is an essential basis for achieving some aims of the child theater.the study aims to identify the basic elements presented in the theater of the children's theater.the study aims to identify the content of the study texts in the sample of the study and follow the researcher in this study on descriptive analytical method

المقدمة:

يكتسب مسرح الطفل أهمية كبيرة خاصة بين وسائط أدب الأإطفال المتعددة لما يقوم به من دور هام في تنشئة الطفل وتكوينه وتفجير طاقاته الإبداعية والسلوكية. ويعدُ مسرح الطفلِ أحد الوسائط التربوية ويشغلُ الكثير منُ كتاب المسرح، وذلك لما له من أهميه في دعم للقيم التربوية التي تقدم النموذج والشكل الإيجابي للطفل كذلك الجانبٌ الترفيهيٌ.

والتراث أحد أهم المكونات الأساسية لشخصية الطفل، وبقدر ما يغرس التراث في الطفل من انتماء إلى الوطن وربط الطفل بجذوره وهويته وموروث أجداده الحضاري ويعرفه بتاريخهم وأمجادهم بشكل جذاب بقدر ما يغرس فيه من قيم للانتماء وحب الوطن وأهله حتى يشب هذا الطفل واعياً ناضجاً حريصاً على التفاعل مع أبناء وطنه ومدافعاً عن حقوقه وحقوق وطنه. ويرسخ التراث أيضاً الكثير من المثل العليا والفضائل التي تجنح نحو الخير والحب والشجاعة والتسامح والجمال، وما إلى ذلك في أعماق الطفل، والتي تعتبر قاسماً مشتركاً في أغلب القصص والحكايات الشعبية التراثية.(١)

لقد أدرك أدرك الأدباء أهمية التراث في ربط الحاضر بالماضي، فاتجهوا إليه يستلهمونه في أعمالهم المسرحية، ووجدوا فيه مادة خصبة ثرية، يمكن توظيفها في عرض قضايا وأفكار الحاضر، واتخذه الكثير من كتاب أدب الطفل كمصدر هام من مصادر إبداعهم في محاولة لإحياء هذا التراث وربط الأطفال به. ووجدُ كتاب أدب الطفل "في التراث الشعبي المزج الرائع بين الحقيقة والخيال، وذلك العالم السحري الذي يسلب خيال وعقل الطفل، ويستطيع أن يقدم له من خلاله عرضاً مسرحياً مشوقاً وجذاباً يستثمر خيال الطفل ويثيره ويوسع مداركه".(٢)

مشكله الدراسة:

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي كيف تناول كتاب المسرح التراث في نصوصهم المسرحية المقدمة للأطفال؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال إدراك أهمية توظيف التراث في نصوص مسرح الطفل، التي تعد مرتكزاً أساسياً لتحقيق بعض أهداف مسرح الطفل.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن عدة تساؤلات وهى:

١-ما مفهوم مسرح الطفل؟

٢-ما أهمية وأهداف مسرح الطفل؟

٣-ما العناصر الاساسية في مسرح الطفل؟

٤-ما مفهوم التراث وأهميه توظيفه في نصوص مسرح الطفل؟

٥-ما اللغة المستخدمة في المسرحيات موضوع الدراسة؟

٦-ما نوع النهاية في المسرحيات موضوع الدراسة؟
٧-ما مدى استلهام التراث في المسرحيات موضوع الدراسة؟

أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي الى تحقيق عدد من الأهداف منها:
١-التعرف على العناصر الاساسية المقدمة في مسرح الطفل.
٢-التعرف على أهمية توظيف التراث في نصوص مسرح الطفل.
٣-التعرف على مضمون النصوص المسرحية موضوع الدراسة.
٤-التعرف على كيفية تناول كتاب المسرح للتراث في النصوص عينة البحث

منهج الدراسة:

المنهج الذي سوف تتبعه الباحثة في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة:

عينة الدراسة تتمثل في مسرحيتي
١-"**جحا ثري دي**" للكاتب حسام الدين عبد العزيز
٢- "**سندريلا والأمير**" للكاتب السيد حافظ

مصطلحات الدراسة:

توظيف:" نعنى به الاستفادة من الخامات التراثية في الأعمال الادبية وشحنها برؤى فكرية جديدة لم تكن موجودة في نصوصها الأصلية".(٣)

التراث: المخزون النفسي المتراكم من الموروثات بأنواعها في تفاعله مع الواقع الحاضر، أو هو الحصيلة الثقافية التي تتبلور فيها ثقافة وخبرات وحكمة شعب ، والتراث ليس كياناً معنوياً منعزلاً عن الواقع، بل هو جزء من مكونات الواقع"(٤)

نصوص مسرح الطفل: "شكل من أشكال الأدب يحوى فكرة أساسية، وحدث أساسي، ويجمع الشخصيات والمواقف المختلفة، وموجه للأطفال يقدمها المؤلف المسرحي وتكون مناسبة لهم".(٥)

اولاً الإطار النظري للدراسة

مسرح الطفل والتراث:

إن للتراث معنى شامل لكل ما هو موروث من ثقافات تشتمل على تقاليد وقيم ورؤى ، ولا يعنى ذلك انتمائه للماضي فقط، بمعنى أنه حدث ماضيى، بل امتداد ثقافي يعايش العصر، وينفذ في حياة المعاصرين فيكون له تأثير على الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والروحية.(٦)

" التراث بمفهومه البسيط هو خلاصة ما ورثته الأجيال السابقة للأجيال الحالية. إنه موروث الآباء والأجداد من ثقافة وأدب وفنون وعادات وتقاليد وحكايات وتعاليم وأمثال وأغاني شفهيه ومكتوبة".(٧)

ويعتبر التراث تاريخ الأمم التي تضم كل الثقافات وكل ما هو قديم يميز أي مجتمع معاصر بها. ويعد التراث رمزاً للهوية الإنسانية بشكل عام ومن خلاله يرتبط الانسان بثقافته وثقافة من سبقه، فالتراث أحد الروابط الهامة التي تربط الإنسان المعاصر بالقديم.

فالتراث" هو مجموع الخبرات التي حققتها عبر تاريخها الطويل في مختلف المجالات والعلوم، كما أنه يمثل وجدانها، وعواطفها، وأفكارها، ومشاعرها، وذوقها تجاه مختلف القضايا الانسانية والجمالية".(٨)

ويعتبر التراث من المصادر الهامة للكتابة لمسرح الطفل وذلك لأنه ذخيرة حية نابضة وثرية ومتنوعة في كل المجتمعات فهو حافل بالقصص والحكايات والتاريخ والأساطير. ووجدُ كتاب الطفل في التراث المزج الرائع بين الحقيقة والخيال، وذلك العالم السحري الذي يأخذ خيال وعقل، الطفل ويستطيع أن يقدم له من خلاله عرضاً مسرحياً مشوقاً وجذاباً.(٩)

ومن أهم أشكال التراث الحكاية الشعبية وهى "إحدى أشكال الأدب الشعبي، فهي من أهم وأقدم الموضوعات التي ابتكرها الخيال الشعبي لكى يعبر بها عن أحاسيسه وخيالاته، وهى شكل من أشكال التعبير الإنساني، كما أن الحكاية الشعبية تمثل جزءاً مهما من تراث الشعوب تتجسد فيها شخصية الأمة وروحها القومية".(١٠)

وتعتبر الحكاية الشعبية إحدى أجناس الأدب الشعبي المحببة الى الصغار والكبار، وذلك لما تشتمل عليه من عناصر جذب وتشويق وإثراء للخيال بالإضافة إلى ما تتضمنه من قيم يسعى كتاب أدب الطفل إلى بثها في نفوس الأطفال، وكذلك لما تتسم به من بساطة البناء والتركيب.(١١)

والتراث الشعبي ملهم للحكايات الشعبية المستوى العربي والعالمي، حيث قصص ألف ليلة وليلة وغيرها من الأعمال التراثية التي حققت شهرة عالمية كبيرة وكانت تراثاً إنسانياً.

وتوظيف التراث في أدب الأطفال يعنى استحضار فترات محددة من التاريخ سواء من خلال شخصيات أو حوادث أو مواقف أو الإستلهام من التراث الشعبي المروى أو استغلال حكايات أو كتب تراثية عالمية مثل كتاب "كليلة ودمنة" و"ألف ليلة وليلة" اللذين يحتويان على العديد من القصص التي تشتمل على الحكم والمواعظ والانتصار للحق،وتكمن أهداف التوظيف في أن يطلع الأطفال على تراثهم وأن يتعرفوا على أهم الشخصيات في تاريخ أمتهم، كذلك التأكيد على غرس الكثير من القيم والمثل العليا في نفوسهم حيث تترسخ في الأذهان من خلال العبرة التاريخية بالإضافة إلى توسيع افاق معارفهم وإكسابهم الخيال الواسع الخصب.

لقد استلهم بعض كتاب مسرح الطفل التراث في مسرحياتهم وحاولوا اختيار ما يتناسب مع الطفل ويساعد في تنميه خياله، ويكسبه قيماً تربوية وأخلاقية واجتماعية، ومن الأدباء الذين

استلهموا التراث في أعمالهم المسرحية كامل الكيلاني الذي قدم أعمالاً مسرحية عديدة من التراث مثل "ألف ليلة وليلة" وقصص "علاء الدين والمصباح السحري"، كذلك قدم يعقوب الشاروني وعبد التواب يوسف العشرات من الأعمال المسرحية التي حاولت تقديم التراث بشكل يتناسب مع إمكانيات الطفل في اللغة والفكر مع التأكيد على القيم التربوية والاجتماعية والدينية.

ومن كتاب المسرح أيضاً من أستلهم التراث في مسرحياته الكاتب حسام الدين عبد العزيز. فنجده يستعين بشخصية جحا التراثية في مسرحيته "جحا ثري دي"، هذه الشخصية الفكاهية التي أصبحت نموذجا نمطياً للفكاهة في التراث، وأستطاع أن يوظف الشخصية التراثية في معالجة لإحدى العلاقات الاجتماعية وهى علاقة الصداقة، وذلك من خلال رؤية حديثة تتلاءم مع الواقع المعاش.

والكاتب السيد حافظ الذي لجأ في بعض أعماله للأطفال الى التراث، فقد استلهم الحكاية الشعبية المعروفة "سندريلا"، محاولاً من خلالها طرح وجهة نظره ومستفيداً من التراث الشعبي الذي يجذب به الكبار والصغار. وهذا سيتم تناوله في الدراسة التحليلية لمسرحيته "سندريلا والأمير".

مفهوم مسرح الطفل:

يعرف **المعجم المسرحي** مسرح الطفل بأنه" تسمية تطلق على العروض التي تتوجه لجمهور الأطفال واليافعين، ويقدمه ممثلون من الأطفال أو الكبار، وتتراوح غايتها بين الإمتاع والتعليم."(١٢)

ويعرفه **إبراهيم حمادة** في معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية بأنه" هو المكان المهيأ مسرحياً لتقديم عروض تمثيلية كتبت وأخرجت تحديداً لمشاهدين من الأطفال، وقد يكون اللاعبون كلهم من الأطفال أو الراشدين أو خليط من كليهما معا، وعلى هذا فالعامل الأساسي في التخصيص هو جمهور النظارة من الأطفال الذين أنتجت لأجلهم العملية المسرحية نصاً وإخراجاً".(١٣)

أما الأستاذ **عبد التواب يوسف** فيعرف مسرح الطفل بانه" هو ذلك المسرح البشري الذي يقوم على الاحتراف من أجل الأطفال، والناشئة فحسب، والذي حدد وظيفته الاجتماعية بأنها مساهمة عن طريق العمل الفني في التربية، وبناء الأجيال الصاعدة".(١٤)

بينما يعرف الدكتور **على الحديدي** مسرح الطفل بأنه" المسرح الذي يقدم عروضاً مسرحية تخدم الطفل، هدفه ترفيه الطفل، وإثارة معارفه، وأخلاقه، وحسه الحركي، ويقصد به تشخيص الطفل والطالب لأدوار تمثيلية، ومواقف درامية، للتواصل مع الصغار والكبار".(١٥)

وفي تقديم **د. على الراعي** لترجمة كتاب م. جولد برج " **مسرح الاطفال فلسفة وطريقة**" يقول إن مسرح الأطفال هو طريقة ومحاولة لغرس فكرة المسرح في نفوس الأطفال، وهذا المسرح شيء مهم جداً بالنسبة للأطفال خاصة، وبالنسبة للفن المسرحي عامة، فالمتفرجون

الصغار هم رواد المسرح البالغون وتعويدهم أن العمل الفني الجيد هو تربية لإراداتهم وعقولهم.. وأي خطأ يرتكب في حق الأطفال أثناء سنوات الانطباع الاولى جدير بأن يصرفهم عن المسرح كلية، كما أن أي عمل خلاق وملهم كفيل بأن يربط ما بينهم وما بين فنون العرض المسرحي برباط لا ينفصم.(١٦)

وهكذا كانت هناك عدة محاولات واجتهادات من أجل تحديد مفهوم واضح لمصطلح مسرح الطفل، وقد اتفقت معظم الاجتهادات من جانب الأدباء والباحثين على أن مسرح الطفل موجه لفئة عمرية معينة، وهى أهم مرحلة في مراحل تكوين الإنسان وهى مرحلة الطفولة، وأن الهدف الأإساسي وغاية هذا المسرح تتراوح بين الإمتاع والتوجيه والتعليم.

إذن مسرح الطفل هو الذي يخدم مرحلة الطفولة وهو في الأساس موجه لها سواء قام بهذا المسرح الأطفال أم الكبار ما دام الهدف هو التربية والتعليم والامتاع من خلال عرض مسرحي يحمل العديد من الرسائل التربوية، والتعليمة، والقيمية، والثقافية من أجل طفل ذى شخصية سوية مكتملة إيجابية، وذلك لأن المسرح بشكل عام أحد الوسائل التثقيفية والتعليمية يدخل في نطاق التربية الخلقية ، فضلاً عن مساهمته في التنمية العقلية، الى جانب اهتمامه بتعليم الطفل منذ مراحل تكوينه الأولى سواء داخل المدرسة أوخارجها.

ويمكن وضع تعريف لمصطلح مسرح الطفل بأنه تجربة مسرحية متكاملة الشكل حيث تعرض فيه هذه المسرحية أمام جمهور من الصغار والكبار، والهدف من هذا الشكل من المسرح هو تزويد جمهور الصغار من المشاهدين بأفضل ما يمكن تقديمه، ويخدم هذا المسرح مرحلة الطفولة، فهو في المقام الأول موجه لها سواء قام بالتمثيل الكبار أم الصغار مادام غايته الأولى هي التثقيف والترفيه عن الطفل وإمتاعه من خلال عرض مسرحى متميز ، سواء كان العرض المسرحي يقدم من خلال نماذج بشرية أم من خلال العرائس.

أهمية وأهداف مسرح الطفل:

يقول **حمدي الجابري** في كتابه (مسرح الطفل العربي)هذا المسرح مع انتشاره وضرورته إلا أنه أيضاً لم يعد مجرد نشاط ترفيهي أو للتسلية فقط، بل أكتسب أهمية كبرى، حيث يتعلق وجوده بالطفولة السوية، لذلك بدأ ينظر إلي مسرح الطفل في بلدان عديدة على أنه جزء متمم لحياة الطفولة السليمة".(١٧)

"إن مسرح الطفل هو أحد الوسائط الفاعلة في تنمية الأطفال عقلياً وعاطفياً وجمالياً ولغوياً وثقافياً، أو هو إحدى أدوات تشكيل ثقافة الأإطفال فهو ينتقل للأطفال بلغة محببه نثراً أم شعراً، وبتمثيل بارع، وإلقاء ممتع للأفكار والمفاهيم ضمن أطر فنية حافلة بالموسيقى والرقص والغناء، وكذلك مسرح الطفل مؤسسة فنية تسعى إلى تكوين وبناء شخصية المشاهد الصغير".(١٨)

ولمسرح الطفل أهمية خاصة بين وسائط أدب الأطفال لما يتسم به من قدرة على تجسيد، وتشخيص الأحداث أمام الاطفال، مما يساعدهم على الإندماج ." والأطفال يغلب عليهم الطابع الاندماجي، والمسرح بخصائصه الدرامية يساعد على هذا".(١٩)

"ويسهم المسرح إسهاماً إيجابياً في تشكيل شخصية الطفل، فهو وسيلة من وسائل الإتصال المؤثرة في تكوين ثقافة الأطفال، وميولهم وقيمهم وأنماط حياتهم، ولا تخفي أهمية مرحلة الطفولة في حياة الإنسان، حيث يتكون الضمير والوازع الخلقي وأغلب الإتجاهات النفسية التي تسيطر على سلوكه الفردي والجماعي".(٢٠)

وكما لا تقف أهمية مسرح الطفل على الترفيه والمتعة فقط ، بل يعد من وسائل التربية والتعليم، لما يساهم به في تنمية شخصية الطفل تنمية عقلية وفكرية واجتماعية، ويهتم بالجوانب التربوية والتثقيفية فأنه من أكثر الوسائط الثقافية تأثيراً وإسهامًا في تشكيل شخصية الطفل ومن الوسائط الفاعلة في تربيته ، باعتباره أحد وسائل تكوين اتجاهات الأطفال وميولهم وأنماط حياته.(٢١) كما أن للمسرح دوراً هاماً في تنمية خيال الأطفال وتنمية قدراتهم الابداعية" ولذا كثيراً ما يقترن مسرح الطفل بالدراما الخلاقة".(٢٢)

وتتوفر في مسرح الطفل عوامل متعددة مثل الايهام المسرحي وخيالات الأطفال ومواقفهم الإنفعالية، وتعاطفهم واندماجهم ، ويعد ذلك ذا تأثير قوي في غرس القيم الجديدة في نفوس الاطفال، حيث يفوق تاثير المسرح في الطفولة وسائط الأدب الأخرى.(٢٣)

كما يلعب مسرح الطفل دوراً هاماً في التربية الخلقية عند الطفل، فهو قادر على تصوير المفاهيم الأساسية للجوانب الخلقية، وهذا يكفي لمساعدته على تصور مفاهيم مثل الخير والشر، والكرم والبخل، والشجاعة والجبن، والعدل والظلم، والصدق والكذب... الخ.

واذا كان المسرح هو الأداة الأكثر استيعاباً لعناصر فنية متعددة إلى جانب قدرته على الإبهار، فهو بلا شك أكثر الفنون اقتراباً من وجدان الطفل، وإذا كان المسرح هو الأداة الفنية القادرة على نقل مفهوم إجتماعي وتربوي بطرق بسيطة ومضمونه، فهو بالتالي أنسب الوسائل الفنية للتعامل تعليمياً وتربوياً مع الطفل.(٢٤)

أهداف مسرح الطفل:

تكمن قيمة مسرح الطفل بما يغرسه في الطفل من قيم تؤدي دوراً هاماً في تنشيط قدراته على كل المستويات، عبر أهداف لها من الأهمية ما يؤثر في عملية تربية ونشأة الطفل تنشئة مثالية صالحة لخدمة المجتمع وتتنوع الأهداف التي يسعى الطفل إلى تحقيقها، ومن أهم الأهداف التي يحققها الفن المسرحي المقدم للأطفال:-

١- الهدف التربوي الأخلاقي:

"يعتبر المسرح إحدى الوسائل التربوية التي يدخل في نطاق التربية الخلقية فضلاً عن مساهمته في التمية العقلية، إلى جانب اهتمامه بتعليم الطفل منذ مراحل تكوينه الأولى داخل وخارج المدرسة. ويهدف المسرح إلى تعليم المبادي التربوية المتصلة بالجوانب التعليمية

التثقيفية عندما يهتم بمسرحة المناهج التعليمية من أجل تبسيط الدروس للأطفال، فضلاً عن اهتمامه بالنواحي الخلقية والسلوكية المتعلقة بالجوانب التربوية".(٢٥)

٢- الهدف الثقافي:

يستطيع المسرح أن يسهم مساهمة فعالة في بناء شخصية الطفل ويهيئ له نمواً ثقافياً من خلال امكانياته في نشر الثقافة، فمسرح الطفل: يمثل أحد قنوات نقل وتمرير المعرفة عبر نص درامي.(٢٦) كما يهدف مسرح الطفل إلى تشكيل ثقافة الطفل التي تتوافق مع العصر، وتعده للمستقبل، وتجعله قادراً على الحوار، وابداء الرأي ، كما تتيح للأطفال التعايش مع خبرات الاخرين.(٢٧) فهو من أدوات تشكيل ثقافة الطفل كما سبق القول.

٣- الهدف الترفيهي:

تعد المسرحيات مصدر متعة للصغار، وذلك لما تنطوي عليه من النشاط والحركة وتمثيل شخصيات مختلفة، فيقوم المسرح بتسلية الأطفال والترويح عنهم، وهذا بالتأكيد ما يحتاجه الأطفال، في مراحلهم العمرية المختلفة. ومن وظائف المسرح "الترفيه والإمتاع والتسلية ، لذا فالوظيفة الترفيهية قد تسبق الوظيفة التربوية والمعرفية في كثير من الأحيان، بل إن هذه الأهداف التربوية لا يمكن ان تصل للطفل وتؤثر فيه دون هذا الغلاف الكوميدي للنص."(٢٨)

٤-الهدف التعليمي:

فالمسرح وسيلة هامة تقدم المعرفة الى الاطفال وهو بذلك يلعب دوراً هاماً في مجال التربية والتعليم، فمعظم المقررات الدراسية أغلبها جاف وصعب وممل للطفل، ويمكن للطفل أن يستوعبها بسهولة عندما يتم مزجها بالتمثيل واللعب. "كذلك يمكن أن يكون مسرح الطفل وسيلة لإثارة اهتمام لأطفال بالعلوم، ولتقديم مختلف المواد الدراسية والتعليمية في أسلوب مشوق، يتقبله الطفل بسهولة، ولا ينساه بسهولة، خاصة فيما يتعلق بالأحداث التاريخية الكبرى وبالمواقف المهمة في حياة العلماء والمخترعين والأبطال القوميين".(٢٩)

ويحاول مسرح الطفل أن يخفف من حدة الملل الذي يجده الطفل في دروسه، ومن ثم يساعد هذا المسرح على تقبل المناخ المدرسي، ويمكن أن يسهم المسرح المدرسي مساهمة إيجابية في بناء شخصية الطفل وفي العملية التعليمية بشكل عام.

٥-الهدف الاجتماعي:

يستطيع المسرح أن يساعد الأطفال على التمييز بين الصواب والخطأ، وعلى الإلتزام بالسلوك الذي يتوافق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه، والرسالة الأولى لمسرح الطفل تتحقق في ربط أجيال الأطفال بالحياة والأحداث التي تحدث في المجتمع ، وتقديم ذلك بالتأكيد بصورة تتناسب مع مستوى تفكيره ، ولذلك كان من الامور الهامة التي يهدف إليها مسرح الطفل تعريف الطفل بمجتمعه، لكى يعرف مقوماته ومؤسساته وما يسود فيه من عادات وقيم وتقاليد.

٦-الهدف الإبداعي:

يثير المسرح حيوية الأطفال العقلية عن طريق إثارة خيالهم، والخيال بالتأكيد ضرورة من ضرورات الإبداع عند الكاتب ومصدر هام عنده أيضاً، وكل الأعمال الكبيرة في التاريخ والنظريات التي غيرت مسار العالم ، كانت نتيجة للخيال الواسع.

٧-الهدف النفسي:

يقوم المسرح بوظيفة نفسية مهمة، فهو يساعد الطفل على التحرر من الخوف والغضب، وأيضاً الضغوط النفسية المختلفة،" ويساعد الطفل على التخلص من الإنشغال بنفسه، وتتحرر شخصيته من التمركز حول الذات".(٣٠)

العناصر الأساسية في مسرح الطفل:

يجب أن يتوافر في مسرح الطفل عناصر أساسية، مثل الفكرة التي يدور حولها النص المسرحي والتي يجب أن تتضمن عناصر البهجة والمتعة والابهار ، كذلك الحبكة المسرحية التي يجب أن تكون محددة وواضحة." وينبغي أن تفي الحبكة بتسلسل الاحداث الدرامية وتصاعدها نحو الذروة التى تعنى تعقد أو احتدام الصراع ووصوله للمرحلة التي تتطلب حلا وهى العنصر الأساسي في التشويق والاثارة ولابد أن تكون متقنة الصنع دون سذاجة أو استهتار بعقل الطفل، ولابد أيضاً أن يكون الصراع مقنعاً وفنياً وفكرياً وبين قوتين متكافئتين ، وذلك بهدف تعليم الطفل مبادئ الحق والخير والجمال".(٣١)

أما الشخصيات التي تجسدها المسرحية أمام الاطفال فهي من العناصر الأساسية أيضاً في مسرح الطفل، ويجب أن تكون الشخصية واضحة وغير مركبة كذلك ، يجب الإقتصاد في مسرحيات الأطفال على عدد قليل من الشخصيات وأن تكون كل منها مختلفة عن الشخصيات الأخرى بخصائص بارزة حتى يستطيع الطفل إدراك حقيقتها.

ويتميز مسرح الطفل بسهولة اللغة، وبساطة التعبير ووضوحه، وقصر الجمل والفقرات، وعدم تفوق السرد على الحوار.(٣٢) فمسرحيات الاطفال يجب أن تقدم في حوار تلقائي قصير واضح، فالعبارات الموجزة من خصائص المسرحيات التي يستمتع بها جمهور الصغار.

ومن العناصر الاساسية في مسرح الطفل أيضا الحركة، فالإنسان البالغ يجذبه في المسرح بعض الالفاظ التي يمكن أن تثير ضحكه، في حين أن الحركة في مسرح الطفل من أهم مصادر جذب الطفل وإثارته.(٣٣) فالحركة تجذب الأطفال بشكل خاص وهذا لن يتحقق الا من خلال التدريب والمران الشاق.

والنقاط الاتية من العناصر الهامة في العمل المسرحي المقدم للطفل:

١-أن يشتمل العمل المسرحي المقدم للطفل على القيم الإنسانية النبيلة.

٢-أن يبتعد النص المقدم للطفل عن القيم المجردة والألفاظ الغامضة.

٣-أن يكون زمن المسرحية مناسباً ، يتراوح ما بين ٤٥ دقيقة أو ٧٥ دقيقة.

٤- تجنب وجود عقد ثانوية أو أحداث جانبية ليس لها علاقة بموضوع المسرحية.

٥-أن تبدأ المسرحية بداية مشوقة وتنتهى نهاية عادلة.

ثانياً: الدراسة التحليلية

أولا: مسرحية "جحا ثري دي" تأليف الكاتب حسام الدين عبد العزيز(*)

(*)الكاتب **حسام الدين عبد العزيز** كاتب مصري ولد في إحدى قرى محافظة القليوبية، وهو شاعر وكاتب ومخرج مسرحي ، نشر له العديد من الأعمال المسرحية في الصحف والمجلات المتخصصة القومية والعربية، وتعدد إنتاجه الأدبي المسرحي فكان منه مسرحيات للكبار وأخري لمسرح الطفل ومن أهم أعماله لمسرح الطفل:

أميرة الألوان(١٩٩٨)صندوق الدنيا(١٩٩٨)نهر الحياة (١٩٩٨) جزيرة الحياة (١٩٩٩) شجرة الورد سندريلا(٢٠٠٠)سفينة السلام(٢٠٠٠) الذبابة (٢٠٠٣) بدون معلم(٢٠٠٤) مسحراتى المحروسة(٢٠٠٥)رحلة ورد(٢٠٠٧)

تدور أحداث هذه المسرحية في ست مشاهد حول إحدى العلاقات الإجتماعية وهى الصداقة، من خلال علاقة صداقة تربط بين طفلة تدعى "بسمة" وصديقتها التي يحدث خلاف بينهما، وتحدث بسمة جدها عن رغبتها في الانتقام من صديقتها. وتجد بسمة جدها يمسك بكتاب قديم، عن شخصية "جحا ونوادره" ، وهذا الكتاب هو اختراع على حد قول الجد يستطيع أي شخص بمجرد لمسه أن يتحول إلى إحدى شخصيات نوادر جحا، ويعيش معه في عالمه، ثم تتحول "بسمة" بعد أن تضع يدها على الكتاب إلى "حمار جحا"، وتمر معه بعدة مواقف ومكائد من الوالي الذي يدبرها لجحا، ولكن شخصية بسمة تجعلها تستطيع ان تقف بجوار جحا لتثبت إن من واجب الصديق أن يقف جوار صديقه في وقت الشدة.

فالفكرة هنا تدور حول العلاقة الاجتماعية الهامة في حياة الناس بشكل عام، وحياة الاطفال بشكل خاص، وهى العلاقة الطيبة التي تربط بين الأصدقاء.

اعتمد الكاتب في تقديم نصه المسرحي على شخصية جحا هذه الشخصية التراثية المشهورة التي أصبحت نموذجاً نمطياً للفكاهة في التراث. واستطاع الكاتب التركيز على هذه الشخصية الرئيسية في المسرحية من خلال طباعها وسلوكها وأفعالها وتعاملها مع الشخصيات الثانوية في المسرحية.

شخصيات المسرحية:

١-جحا: أبو النوادر
٢-الجد: جد بسمة مخترع
٣-بسمة: حمار جحا
٤-لطوف: زوجة جحا
٥-الوالي: لوى البوز الكشري
٦-قائد حرس الوزير: نكد الغضبان
٧-خباص: جار جحا
٨-فتوة: أحد الأهالي
٩-الحارس

وظف الكاتب التراث الشعبي في المسرحية مع إمكانيات الخيال الممتزج بالفكر "من خلال توظيفه لتقنيه حديثة وهى تقنية الثري دي بأن أدخل الطفلة بسمة في فيلم مجسم، فكانت معالجة الكاتب للموضوع من خلال الإنتقال بالأحداث عبر عدة محاور، وهى الواقع، ثم الخيال العلمي، ثم التراث، ثم العودة إلى الواقع مرة أخرى".(٣٤)

يبدأ الكاتب المسرحية بأحد أحداث الحياة التي يمكن أن تواجه أي طفل، وذلك من خلال طفلة التي تدعى بسمة التي تشعر بالغضب والاستياء من صديقتها وتريد أن تنتقم منها، ويظهر ذلك من خلال الحوار الأتي:

الجد: الأموره عاملة ايه

بسمة: بس يا جدو أنا زعلانة

الجد : زعلانه إزاي.. مستحيل. أنا أخرب الدنيا

بسمة: بنرفزة يووه زعلانه وخلاص

الجد: (يحاول التهدئة) طب ما تقولي لجدو.. يمكن يعرف يساعدك

بسمة: ده موضوع كبير.. مشكلة .. ضخمة.. ومحدش يقدر يحلها كمان

الجد: (بتهويل) ياااا للدرجة دي (يقلدها) مشكلة ضخمة

بسمة: زعلانة من صديقتي.. عشان دايما تحب تغظني

الجد: (ضاحكا) هاهاها بقى هو ده الموضوع

بسمة: بتحدي أيوه ومش عارفة انتقم واغيظها إزاي. (٣٥)

وينتقل الكاتب من عالم الواقع في بداية أحداث المسرحية إلى عالم الخيال، ووجد الكاتب في التراث الشعبي ذلك المزج بين الواقع والخيال، ذلك العالم السحري الذي دائما يثير انتباه الاطفال ويجذبهم وجدانياً. فوظف الكاتب نوعا حديثا من الخيال وهو الخيال العلمي. "ولهذا النوع من الخيال أثر في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال، فوظف الكاتب إحدى التقنيات العلمية الحديثة وهى تقنية الثري دي ،التي يعزز خلالها الوهم البصري ليشعر المشاهد أنه داخل الفيلم الذي يشاهده وأعمل الكاتب في تلك التقنية خياله".(٣٦)

وتتحول بسمة إلى حمار جحا بعد ان دخلت عالمه، وذلك من خلال اختراع جحا وهو كتاب "جحا ثري دي" المتصل بجهاز كمبيوتر، والذي بمجرد أن لمسته بسمه بيدها كان بداية دخولها الى عالم جحا.

بسمة: طب أدخل خيال عالم.. الثري دي ..وأخرج منه إزاي

الجد: زي أي لعبة كمبيوتر. لما تحلى المشكلة اللي ها تقابلك جوا

بسمة: مشكلة زي إيه

الجد: والله إنت وحظك.. حسب الشخصية اللي اخترت أوصافها.. تحبي تجربي.

بسمة:(ساخرة) رغم انى متأكدة من الفشل لكن هاجرب

الجد: خلاص البسي الخوذة وحطي ايدك على الكتاب.. وسجلي الأوصاف التي تحبيها في الشخصية اللي هات عيشيها.(مسرحية جحا ثري دي – ص٤)

واستطاع الكاتب أن يظهر أهمية العلاقة بين الأصدقاء، وتمكن مع ذلك في عرض علاقة الصداقة التي تربط بين جحا وحماره في عرض أهمية الصداقة، وذلك بعد دخول بسمة الى عالم جحا بعد أن تحولت الى حماره وتجلى ذلك من خلال تمسك جحا بحماره ورفضه ان يبيعه أو يتخلى عنه وذلك من خلال الحوار التالي:

جحا: جحا لا يمكن أن يفرط في صديق وخصوصاً إن كان حماره

بسمة: لا يمكن أن تفرط في صديق.. هذا هو الوفاء.. هذا هو الإخلاص(مسرحية جحا ثري دي – ص٧)

نجح الكاتب من خلال شخصية جحا في إبراز عنصر الفكاهة في المسرحية من خلال خلق بعض المواقف الكوميدية وذلك من خلال الحوار بين جحا وزوجته لطوف.

لطوف: بتضحك على إيه.. لسه مرحتش الشغل

جحا: يجر الحمار لا .. لا..أنا مشيت خلاص أهه

لطوف:(تلتفت حولها بتعجب) انت كنت بتضحك مع الحمار

جحا: شي حا. اه اسكت مش طلع بيتكلم

لطوف:(بغل) يا فرحتي بيك ..هو الجنان اللي في مخك اشتغل. (مسرحية جحا ثري دي – ص٧)

وفي نهاية الأحداث تخرج بسمة من عالم جحا وتعود مرة ثانية إلى الواقع بعد أن تدرك قيمة وأهمية معنى الصداقة، وذهبت الى صديقتها لكى تصالحها وتنهى الخصام بينهما.

الجد: طب رايحه فين

بسمة: رايحه أصالح صديقتي.. هاحتاجها وقت الشدة

الجد: مش لما أعرف عملتي ايه

بسمة: لما أرجع هاحكيلك

الجد: تحكي لي عن إيه

بسمة: عن الصداقة

الجد: ومفيش صداقة بدون شجاعة والشجاعة محتاجة قوة.. والقوة محتاجه اتحاد ومفيش اتحاد بدون حب.. ومفيش حب بدون صداقة.(مسرحية جحا ثري دي –ص١٧)

تميز أسلوب اللغة عند الكاتب حسام الدين عبد العزيز في نصه المسرحي "جحا ثري دي" بالبساطة والسهولة، فالمسرحية كتبت باللغة العامية البسيطة الخالية من التعقيدات اللغوية. التي يمكن أن تكون سبباً وعائقاً امام الصغار في فهم ما يريد النص المسرحى توصيله. وتأثر

الكاتب بالأمثال الشعبية التي أشار إليها خلال سياق المسرحية وهذ بالتأكيد يمكن أن يعزز ارتباط الطفل بأحد صور التراث الشعبي.

أما نهاية المسرحية فكانت نهاية موفقة، أظهر فيها الكاتب أهمية الصداقة كونها علاقة إجتماعيه هامة في حياة الأطفال، وكانت النتيجة بمثابة تأكيد لتيمة المسرحية الأساسية.

ثانياً: مسرحية "سندريلا والأمير" للكاتب السيد حافظ(**)

(**) السيد حافظ: كاتب مصري اتجه للتأليف عام ١٩٧٠تناول في أعماله المسرحية قضايا سياسية وإجتماعية معاصرة قدم لمسرح الطفل مجموعة من المسرحيات الرائدة أهمها "**الشاطر حسن**" ، "**سندريلا**"، "**على بابا**"(**١٩٨٣**) ،"**أبو زيد الهلالي**" ، "**سندس**" ،"**عنترة بن شداد**" ، "**فارس بنى هلال**"(**١٩٨٧**)،" **قميص السعادة**"، "**أولاد جحا**"، "**قطر الندى**"، "**الأميرة وحب الرومان**" (**١٩٩٦**)

تدور أحداث مسرحية سندريلا والأمير حول سندريلا البنت اليتيمة الفقيرة، التي تعانى من بطش وظلم وسوء معاملة زوجة أبيها المتوفي وكذلك اختيها من والدها. وفي يوم من الأيام يدعو الأمير إلى إقامة حفل تحضره سندريلا بمساعدة امرأة تسمى أم الخير، وفي منتصف الليل تهرب سندريلا تاركة فردة من حذائها التي كانت تلبسه، ويبدأ حراس الأمير في البحث عن صاحبة هذا الحذاء ويعثرون على سندريلا ويأخذونها إلى قصر الأمير بعد أن أمر بذلك، ويكون معها زوجة أبيها واختيها، وهنا يقررن حرمانها من ذلك الحق، وفي القصر تدبر لها مكيدة من الوزير مرجان الذي كان يطمع في زواج أبنته من الأمير. وفي النهاية تفوز سندريلا وتتزوج من الأمير بعد إصرارها على استرداد حقها والتمسك به.

وهذا هو الحدث الرئيسي كما جاء في الحكاية الشعبية، التي يحاول من خلالها الكاتب رصد الواقع المرير المعاش فأضاف أحداثاً وبعض الشخصيات إلى المسرحية

شخصيات المسرحية:

١-سندريلا
٢-الأمير نور الدين
٣-مرجان الوزير
٤-وردة ناز ابنه مرجان
٥-المهرج
٦-أم الخير
٧-هنود
٨-فهيمة
٩-نعيمة
١٠- شيخ السوق
١١- المنادي

١٢- خليل بائع الخضار
١٣- على تاجر القماش
١٤- شهبندر التجار
١٥- القاضي

المسرحية تدور أحداثها في ثلاثة فصول، وفي بداية المسرحية يدور حوار بين عم خليل وسندريلا في السوق نعرف من خلاله مدى المعاناة والظلم الذي تعانى منه سندريلا من زوجة أبيها، وفي الحقيقة هذه البداية كانت مناسبة لأنها تحتوي على مفاتيح وإشارات ساعدت على فهم الأحداث المقبلة في المسرحية. وفي أجواء السوق نتعرف على الغلاء الشديد الذي يعانى منه الفقراء وتعانى منه سندريلا التي تأخذ القليل من النقود من زوجة أبيها لشراء الاحتياجات من السوق، ولكن عم خليل التاجر الطيب يتعاطف معها لأنه يعرف والدها الامين الذي كان حارساً في السوق، ويوفر لها كل ما تريد أن تشتريه.

سندريلا: هل عندك طماطم طازجة تصلح للسلاطة.

عم خليل: عندي يا بنت عبدالله الامين تعالي وخدي.

سندريلا: بكام سعرها اليوم؟

عم خليل: الكيلو بربع دينار.

سندريلا: بدهشة ربع دينار زوجة أبي لم تعطني الا نصف دينار فقط لاشترى لحما وطماطم وبطاطس وجرجيرا وخبزا.

عم خليل: يضحك زوجة أبيك امرأة ظالمة.. تعرف إن كل شيء غالى في السوق والاسعار مرتفعة وترسل معك نصف دينار.(٣٧)

ويظهر المنادي الذي يعلن أنه يبحث عن صاحبة الحذاء الذي يريد الأمير الزواج بها، ويصل حراس الأمير إلى منزل سندريلا، وهنا يتمكنوا من معرفة صاحبة الحذاء وهى سندريلا وذلك بعدما رفضت زوجة أبيها أن تقيس الحذاء، لكن سندريلا أصرت ودافعت عن حقها ولبست الحذاء، ويغادر الحرس ومعهم سندريلا قاصدين القصر وهناك تتعرض سندريلا لمكيدة يخطط لها الوزير مرجان ويحاول إقناع الحراس بتغيير الحذاء الأصلي بحذاء ابنته "وردة ناز" الذي كان يطمع في زواجها من الأمير ، وينجح الوزير في ذلك ويتم طرد سندريلا من القصر بعد اتهامها بالخيانة والكذب.

وتلتقي سندريلا بعد طردها من القصر بأم الخير وهى أخت الأمير التي تنصحها بعدم الاستسلام والتمسك بالدفاع عن حقها. وذلك بعد نجاح خطة الوزير، وهنا يدخل المهرج الذي يعمل على فضح لعبة الوزير، ويقنع الأمير بان أبنة الوزير ليست هي صاحبة الحذاء، ويقترح عليه أن يخرج من القصر للبحث عن صاحبة الحذاء، ويخرج الأمير متنكراً في زي مختلف عما كان يرتديه حتى لا يعرفه أحد، وهنا يكتشف الظلم الذي يعانى منه فقراء المدينة.

وبدخول المهرج الذي يعد بمثابة الإضافة الجديدة للحكاية الشعبية، والذي لعب دور الراوي أو المعقب على الأحداث. وعلى لسانه يحاول الكاتب توصيل ما يريده حول هذا العالم السيء.

المهرج: قالك ايه.. قالك ايه
من أين يأتي العدل
ناس في الحارات تأكل التراب
وناس في القصور تأكل التفاح. (مسرحية سندريلا والأمير – ص٢١)

وفي نهاية المسرحية التي انتهت نهاية عادلة وخاتمة واضحة فقد عوقب الوزير مرجان وأبنته شر عقاب، كذلك كل من ساهم في حالة الفساد التي انتشر في المدينة ، وأعلن رسمياً زواج الأمير من سندريلا، وترى الباحثة أن الكاتب استطاع من خلال نهاية المسرحية إلى إثارة مشاعر الشفقة والرحمة في نفوس الأطفال، كذلك التأكيد على أهمية التمسك بالحق.

لقد عمد الكاتب على شحن النص بمضامين اجتماعية وأيضاً إنسانية تناسب عقلية الطفل، فنجده يتطرق إلى مشكلة الفوارق الطبقية وما يمكن أن تحدثه من أزمات اقتصادية واجتماعية. كذلك استطاع الكاتب إلقاء الضوء على ضرورة أن يتمسك الطفل بحقه ويدافع عنه مهما كانت الظروف والتحديات.

ولجأ إلى الرمز التراثي ليطرح ظواهر التغير الاجتماعي من خلال استلهامه للحكاية الشعبية المعروفة للأطفال، فنجده يضيف شخصية الوزير الغائب في أصل الحكاية، للدلالة على قوى الظلم والشر التي يمكن أن تغيب عن اي حاكم. كذلك نجده يلجأ إلى الرمز في شخصية أم الخير التي ترمز إلى الخير والمحبة والسلام والمحافظة على القيم الإنسانية .

وصاغ الكاتب حواره بلغه فصحى سهلة وبسيطة وواضحة ومفهومة ومتداولة وبعيدة عن أي غموض وتراكيب وتعقيدات لغوية يمكن أن تقف عائقاً أمام الطفل. فلغة الحوار عن الكاتب اتسمت بالوضوح والمباشرة ولم يكتنفها أي غموض أو تكلف، وعبرت لغة الحوار عن أفكار الشخصية وأهدافها.

إذن يمكن القول بان الكاتب حاول الإلتزام إلى حد ما بالحكاية الشعبية المعروفة عربياً وعالمياً سندريلا فانتقي منها ما يخدم رؤيته الفكرية ومعالجته الفنية. فهو لما يتقيد بما ذكرته الحكاية الشعبية بل استطاع أن يحتفظ بروح الحكاية وينسج حولها فكرته الأساسية.

نتائج الدراسة:

في ضوء ما سبق توصل البحث الحالي إلي مجموعة من النتائج يمكن ايجازها فيما يلى:

١- راعى بعض كتاب دراما مسرح الطفل توظيف عناصر من التراث في نصوصهم المسرحية بقصد توصيل المضمون الفكري والإجتماعي لنصوصهم.

٢- عمد الكاتب السيد حافظ إلى شحن نص مسرحية "سندريلا والأمير" بمضامين اجتماعية وإنسانية تناسب فكر وعقل الطفل.

٣- لجأ السيد حافظ إالى الرمز التراثي ليطرح ظواهر التغيير الإجتماعي، من خلال إستلهامه للحكاية الشعبية المعروفة عند الصغار والكبار وهى حكاية سندريلا .

٤- وظف الكاتب السيد حافظ التراث الشعبي مع إمكانيه مزجه بالواقع من أجل طرح رؤياه.

٥- أستلهم الكاتب السيد حافظ الحكاية الشعبية سندريلا باعتبارها من الحكايات المثيرة لخيال الطفل.

٦- انتقي السيد حافظ من الحكاية الشعبية المعروفة سندريلا ما يخدم فكرته ومعالجته الفنية، وقام بالحذف والتطوير في أصل الحكاية الشعبية ،وذلك بقصد تقديم مضمون يتناسب مع متطلبات العصر.

٧- كانت نهاية مسرحية "سندريلا والأمير" نهاية موفقة وعادلة محببه للأطفال، وهذا النوع من النهايات من العناصر الأساسية في العمل المسرحي المقدم للطفل .

٨- أعتمد الكاتب حسام الدين عبد العزيز في نصه المسرحي "جحا ثري دي" على شخصية جحا التراثية التي تعد بمثابة نموذج نمطى للفكاهة في التراث.

٩- وظف الكاتب حسام الدين عبد العزيز التراث الشعبي مع إمكانيات الخيال الممتزج بالفكر، وذلك من خلال توظيفه لتقنية الثري دي في مسرحيته عينة الدراسة.

١٠- تأثر الكاتب حسام الدين عبد العزيز بالأمثال الشعبية في مسرحية "جحا ثري دي" وهذا يعزز من إرتباط الاطفال بأحد صور التراث الشعبي.

١١- أكدت المسرحيات عينة الدراسة على الكثير من القيم الإيجابية في حياة الطفل والتأكيد على بعض العلاقات الإجتماعية مثل قيمة الصداقة في مسرحية "جحا ثري دي"، والقيم الانسانية النبيلة ودفاع الطفل والتمسك بحقه كما في مسرحية "سندريلا والأمير".

المراجـع:

١- منتصر ثابت: **المسرح الحديث للطفل ومسرحيات تطبيقية** – القاهرة- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ٢٠١٥- ص ٦٢.

٢- منتصر ثابت: **المسرح الحديث للطفل ومسرحيات تطبيقية**- مرجع سابق- ٦٥.

٣- تيابيبه عبد الوهاب: **توظيف التراث في مسرح سعد الله ونوس**- كلية الآداب- قسم اللغة العربية- الجمهورية العربية الجزائرية الشعبية- ص٨.

٤- حسن حنفي: **التراث والتجديد** – القاهرة- مكتبة الانجلو المصرية- بدون تاريخ- ص١٢.

٥- أسماء شاكر- أمنة حبيب: **الحكاية الشعبية في نصوص مسرح الطفل**- مجلة بابل للعلوم الانسانية- المجلد ٢٢- العدد(١)- ٢٠١٤- ص١٠٤.

٦- أسماء شاكر- أمنة حبيب: **الحكاية الشعبية في نصوص مسرح الطفل**- مرجع سابق – ص١٠٤.

٧- منتصر ثابت: **المسرح الحديث للطفل ومسرحيات تطبيقية**- مرجع سابق- ص٦١.

٨- حافظ صايل نهار السليم: **توظيف التراث العربي في مسرحيات الفريد فرج**- رسالة ماجيستير- جامعة ال البيت- كلية الآداب والعلوم الانسانية- قسم اللغة العربية- ٢٠٠٧- ص١٠.

٩- منتصر ثابت: **المسرح الحديث للطفل ومسرحيات تطبيقية**- مرجع سابق- ص٦١.

١٠- يوسف عبد الرحمن: **البناء الفني للحكاية الشعبية على بابا والاربعين حرامي بين الموروث الشعبي والكتابات المسرحية**- رسالة ماجيستير غير منشورة- القاهرة- المعهد العالي للنقد الفني- أكاديمية الفنون- ص٣ .

١١- أحمد نبيل: **استلهام الحكاية الشعبية للتنشئة الاجتماعية في مسرح الطفل**- مجلة الثقافة الشعبية- السنة الثالثة- العدد الحادي عشر- ٢٠١٠- ص٣٨.

١٢-

١٣- ماري إلياس وحنان قصاب: **مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض**- مكتبة لبنان- ط(١)- ١٩٩٧- ص٤١.

١٤- إبراهيم حمادة: **معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية**- القاهرة- دار المعارف- ١٩٨٥- ص٢١٦.

١٥- عبد التواب يوسف: **الهراوي رائد مسرح الطفل العربي**- القاهرة- دار الكاتب المصري- ط (١)-١٩٨٧- ص١٩.

١٦- على الحديدي: **في أدب الاطفال**- القاهرة- مكتبة الأنجلو المصرية-ط (٢)-١٩٩٩- ص٥٥.

١٧- م.جولد برج: **مسرح الطفل فلسفة وطريقة- ترجمة: جميلة كامل**- مراجعة: على الراعي- القاهرة- المجلس الأعلى للثقافة- ط (١)-٢٠٠٥- ص١٤.

١٨- حمدي الجابري: **مسرح الطفل في الوطن العربي**- القاهرة- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ٢٠٠٢- ص١١.

١٩- محمود الشيتوى: **ملحوظات حول المسرح التربوي- التجربة البريطانية**- دراسة مجلد عالم الفكر- المجلد (١٨) العدد الرابع يناير فبراير مارس- ١٩٨٨- ص١٥٦.
٢٠- أحمد نجيب: **أدب الأطفال علم وفن**- القاهرة- دار الفكر العربي- ط (٣)- ٢٠٠٣- ص٢٥٥.
٢١- فهيم مصطفي: **الطفل والخدمات الثقافية- رؤية عصرية لتثقيف الطفل العربي**- القاهرة- الدار العربية للكتاب-٢٠٠٨- ص١١٩.
٢٢- فهيم مصطفى: **المنهج التربوي لثقافة الطفل المسلم في مرحلة التعليم الأساسي**- القاهرة- دار الفكر العربي- ط (١)- ٢٠٠٣- ص٣٣٩.
٢٣- منتصر ثابت: **المسرح الحديث للطفل ومسرحيات تطبيقية**- مرجع سابق- ص٣٣.
٢٤- يعقوب الشارونى: **تنمية عادة القراءة عند الاطفال**- سلسلة اقرأ- عدد ٤٨٣- ط(٢)- القاهرة- دار المعارف-١٩٨٤- ص٦٥.
٢٥- حمدي الجابري: **مسرح الطفل في الوطن العربي**- مرجع سابق- ص١٥.
٢٦- فهيم مصطفي: **الطفل والخدمات الثقافية-رؤية عصرية لتثقيف الطفل العربي** -مرجع سابق- ص١١٩.
٢٧- إبراهيم حمادة: التأليف لمسرح الاطفال- مجلة الفنون- عدد(١٤)- القاهرة -يونيو-١٩٨١.
٢٨- أمل خلف: **قصص الأطفال وفن روايتها**- القاهرة- عالم الكتب- ط(١)-٢٠٠٦- ص٢٠.
٢٩- مايسة زيدان: **الكوميديا في مسرحيات الاطفال مسرحية سمير عبد الباقي بركات الحكيم نموذجا**- المؤتمر السنوي الدولي الخامس لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة - ٢٠١٣- ص٢٥٠.
٣٠- يعقوب الشارونى: **فن الكتابة لمسرح الأطفال**- الحلقة الدراسية خول مسرح الطفل ١٧-٢٠ ديسمبر- القاهرة- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٧٧-ص١٣٧.
٣١- يعقوب الشارونى: **دراسات في القصة للأطفال**- القاهرة- دار المعارف-٢٠٠٧- ص١٧٠.
٣٢- منتصر ثابت: **المسرح الحديث للطفل ومسرحيات تطبيقية**- مرجع سابق- ص ٥١.
٣٣- منتصر ثابت: **المسرح الحديث للطفل ومسرحيات تطبيقية**- مرجع سابق- ص ٥
٣٤- هادى نعمان الهيتى **أدب الاطفال فلسفته فنونه وسائطه**- القاهرة- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٨٦- ص٣٢
٣٥- ابتسام عبد المنعم : **مسرح الطفل عند حسام الدين عبد العزيز الرؤية الفكرية والتشكيل الفني** رسالة ماجيستير- مرجع سابق- ص١٩٠.
٣٦- مسرحية "**جحا ثري دي**" نسخة مكتوبة خاصة بالكاتب حسام الدين عبد العزيز حصلت عليها الباحثة من الكاتب - ص٣.
٣٧- ابتسام عبد المنعم : **مسرح الطفل عند حسام الدين عبد العزيز الرؤية الفكرية والتشكيل الفني** رسالة ماجيستير- مرجع سابق- ص١٩١.
٣٨- مسرحية" **سندريلا والأمير**" حصلت عليها الباحثة من المدونة الشخصية الكاتب السيد حافظ - ص١.